صاحب الجلالة يعتمد
عددا من السفراء الجدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 10 صفر 1418 الموافق 16 يونيو 1997 بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الاجانب الذين سلموا للعاهل الكريم أوراق اعتمادهم كسفراء جدد لبلدانهم لدى جلالته.

ويتعلق الأمر بالسادة: داودا دياباطي سفير جمهورية الكوت ديفوار، وصالح البكاري سفير الجمهورية التونسية، ومحمدن ولد مبيريك سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وسوشاطا براشيمديت سفير مملكة التايلاند، وطاكاشي ناكاموتو سفير اليابان، وكيم سينغ هو سفير جمهورية كوريا، وجارجا كمارا سفير جمهورية ليبيريا، ومووين سفير جمهورية الصين الشعبية.

وقد خاطب العاهل الكريم السفراء الجدد الأجانب بالكلمة التالية:

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه .

السادة السفراء

لسنا في حاجة إلى أن نعرب لكم عن ترحيبنا بكم في بلدنا كسفراء لدى جلالتنا. من المؤكد أن العالم يحتاج أكثر فأكثر إلى التشاور والتناصح والتواصل الحميم حتى نتمكن معا بفضل التعاون والتساكن والتسامح بجميع أشكاله من بناء عالم أفضل، ما أحوج البشرية إليه سواء تعلق الامر ببنائه أو بأخذ العدة للمستقبل .

إن وسائل الاتصال وانتشار التكنولوجيا كل هذا جعل الحدود قائمة لأنه يتعين على كل منا تدبير ما يوجد بالداخل على الصعيد الاداري وعلى صعيد الضرائب بطبيعة الحال وعلى صعيد التزامات المواطنين تجاه بلدانهم،

ولكن هل نحن ندبر الأفكار بالشكل المطلوب وهل نحن نعرف كيف ندبرها على نحو أفضل.

فهنا تكمن إحدى المهام التي تنتظرنا جميعا مهما تكون شساعة أراضينا وعدد ساكنتنا يجب علينا جميعا أن ننكب على ذلك بإيمان وصبر لا سيما ونحن على اقتناع بأنه يتعين علينا أن نبقى يقظين لأن سرعة الزمن نفسها وربما مفهوم النهار والليل يسرع بوتيرة مفروضة علينا في الحياة الشخصية لكل واحد منا مهما تكن مسؤولياته. فهذه هي الرسالة التي أطلب منكم نقلها إلى أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الجمهوريات الذين تمثلونهم هنا وبطبيعة الحال أطلب منكم تضمين ذلك متمنياتنا الحارة لهم بموفور الصحة والسعادة والازدهار لبلدانهم .

وأخيرا كونوا على ثقة فيما يخصكم أننا ونحن نرحب بكم نؤكد لكم من خلال ذلك أنكم ستجدون لدينا دوما ولدى حكومتنا وإدارة المملكة المغربية الاستقبال الأكثر حرارة والأذن الأكثر إصغاء وأتمنى كما أتمنى ذلك للإدارة الحسنة الأكيدة وأرحب بكم مرة أخرى كما اتمنى لكم التوفيق الكامل والدائم في كل الجهود التي ستبدلونها من أجل أن يسير التعاون قدما بين بلدينا .

وأتوجه بصفة خاصة إلى البلدين المغاربيين الممثلين هنا لأقول لهما أنه يتعين علينا أن نكون متفائلين لأن التفاؤل في السياسة وفي كل عمل شيءمطلوب بل هو أحد العناصر الأساسية للنجاح. إننا سنرى وأتمنى أن يكون ذلك قريبا هذا المغرب العربي لأننا لا نريده فقط وإنما يفرض نفسه على إرادتنا ، إذن فلنتحل بالشجاعة ولنعمل علنا وفي أعماق أنفسنا وما دمنا نريده فالله -سبحانه وتعالى- سيباركه وإذن فسوف يكون.

شكرا لكم مرة أخرى.